

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: دلالات تصريح وزير خارجية البحرين بشأن الإخوان

مقدمة الحلقة: خديجة بن قنة

ضيوف الحلقة:

- عبد الرحمن جمشير/عضو مجلس الشورى البحريني
- عبد الخالق عبد الله/أستاذ العلوم السياسية
- عبد الله العذبة/مدير تحرير صحيفة العرب القطرية
- عبيد الوسمي/برلماني سابق وأستاذ القانون في جامعة الكويت

تاريخ الحلقة: 2014/3/21

المحاور:

- اتفاقات أمنية بحرينية مع دول الخليج
- موقف من الإخوان أم من الربيع العربي
- مطلوب سياسة خليجية موحدة

خديجة بن قنة: مشاهدنا أهلاً وسهلاً بكم، أعرب وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة عن تفهم بلاده لموقف السعودية اعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية لكنه أشار إلى أن هذه الجماعة في البحرين ملتزمة بقانون الدولة ولم يرتكب أفرادها ما يضر بالمصلحة الوطنية.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه إذن في محورين: هل تعكس تصريحات الوزير البحريني تباينا في المواقف الخليجية إزاء الإخوان المسلمين؟ ثم كيف يمكن لدول الخليج العربية صياغة مواقف مشتركة إزاء أي تهديد لأمنها مع الحفاظ على مصالحها الوطنية؟

دعا إذن وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة دعا للنظر إلى قضية الإخوان المسلمين في كل دولة على حدا وليس باعتبارها قضية حركة عالمية، وأشار الوزير في تصريحاته في هذا الشأن إلى أن السعودية تعاملت مع الإخوان بناء على أحداث وقعت على أراضيها وشكلت تهديداً لها من جانب الإخوان، وأوضح الوزير البحريني أن على كل بلد أن يتعامل مع أفراد الإخوان حسب ما يبدر منهم مع ضمان موقف خليجي موحد تجاههم.

[تقرير مسجل]

أمير صديق: اللقاء لا يعني الالتقاء وذلك لا يعني التطابق بين أخلص الحلفاء في واحد من الملفات التي تعصف بالعلاقات بين دول المنطقة، الرياض حظرت حركة الإخوان المسلمين وتقدمت خطوة أكبر باعتبارها إرهابية يجرم من ينتمي إليها، والمنامة تفهمت خطوة الشقيقة الكبرى لكنها تحفظت فهذا شأن على ما قال وزير خارجيتها ليس عابراً للحدود بل أنه مقيد بها فلكل دولة أن تنظر إلى إخوانها بطريقتها ووفقاً لمصلحتها.

[شريط مسجل]

خالد بن أحمد آل خليفة: نتفهم موقف السعودية اعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية لكن يجب النظر إلى قضية الإخوان في كل دولة على حدة، يجب عدم التعامل معها على أنها قضية حركة عالمية بل باعتبار أنه في كل دولة توجد مجموعة تتصرف بطريقة معينة.

أمير صديق: هواجس البحرين مختلفة فما يعتبر تهديداً في دول الجوار قد يكون ضرورة للنظام، هناك ما تسميه المنامة تدخلاً إيرانياً وفي الداخل ثمة من يستقوي بالخارج والحال هذه فإن الإخوان ليسوا أعداء على الأقل إن لم يكونوا حلفاء في ظل تركيبة ديمغرافية تميل لصالح مكون على آخر، الرياض رأت الأمر على نحو مختلف استقبل العاهل السعودي رئيس مصر المنتخب محمد مرسي في زيارة كانت هي الأولى للرجل بعد انتخابه وبدا كأن الرجل يريد أن يطمئن العمق الخليجي أن بلاده بل حتى جماعته لا تشكل خطراً على الاستقرار هناك، لكن ذلك سرعان ما تبدد فور الإطاحة بالرجل على يد وزير دفاعه عبد الفتاح السيسي، آنذاك سارعت الرياض بتقديم الدعم السياسي وأكثر منه سخاء كان الدعم المالي، في خلفية الصورة ثمة ما اعتبرها البعض مخاوف مضخمة إزاء الإخوان، فالقاعدة هي من دخلت في حالة عداء مع الرياض لا الإخوان، فجرت وشنت حملة أيولوجية شعواء على حكامها، وهو ما رفضته أدبيات الإخوان فلم جرمتهم الرياض وهم في الكويت جزء من نظامها ودعامة للاستقرار في جوارها البحرين، تلك أسئلة تقول السعودية إن جوابها يتعلق بالأمن الوطني وبالاستقرار الخليجي وهذان لا تهاون فيهما.

[نهاية التقرير]

خديجة بن قنة: إذن هذا موضوع حلقتنا نناقشه الآن مع الدكتور عبيد الوسمي أستاذ القانون بجامعة الكويت وعضو البرلمان السابق، وفي الأستوديو معنا الأستاذ عبد الله بن حمد العذبة مدير تحرير صحيفة العرب القطرية، وينضم إلينا عبر الهاتف الأستاذ عبد الرحمن جمشير عضو مجلس الشورى البحريني من المنامة، وينضم إلينا من دبي عبر الهاتف أيضاً أستاذ العلوم السياسية الدكتور عبد الخالق عبد الله، نرحب بضيوفنا

جميعاً في هذه الحلقة ولنبدأ من المنامة مع الأستاذ عبد الرحمن جمشير، أستاذ عبد الرحمن، جماعة الإخوان المسلمين جماعة ملتزمة بالقانون في البحرين لم يرتكب أعضاؤها شيئاً ضد الدولة، يجب النظر إلى قضية الإخوان في كل دولة على حدة، هذا الكلام طبعاً لوزير الخارجية البحريني، جاءت صحيفة الوسط نقلت تصريحاً آخر لنفس الوزير يقول إن البحرين تقف مع السعودية والإمارات في تصديها لمخططات الإخوان، سيد جمشير كيف نفهم هذا التناقض في تصريحات وزير الخارجية البحريني؟

عبد الرحمن جمشير: ليس هناك تناقض، أعتقد أن تصرح الوزير الأولي هو تصريح يعني موجه إلى الشأن الداخلي البحريني، حركة الإخوان المسلمين في البحرين ممثلة في المنبر الإسلامي حركة وطنية شاركوا في المشروع الإصلاحي وشاركوا في الانتخابات ولهم ممثلون في البرلمان البحريني وهم في أزمة البحرين الأخيرة وقفوا موقفاً مشرفاً من الأزمة ومن تأكيد عروبة البحرين ونهجها الإصلاحي وفي نفس الوقت تماسك نسيجها الاجتماعي، التصريح الثاني هو فصل بين حركة الإخوان المسلمين كحركة سياسية وبين حركة الإخوان المسلمين والتزامهم بالأمن الوطني في البلد الذي يعملون فيه، يعني فصل بين الأمن والسياسة، فإذا نظرنا في بعض الدول التي ذكرتها كالسعودية والإمارات ومصر بالدرجة الأولى حسب ما نري هم اتجهوا إلى العنف واتجهوا إلى الإرهاب وهذا طبعاً إذا نظرنا إلى الأمن الوطني..

خديجة بن قنة: ليس هذا هو الحال في البحرين، ليس هو هذا الحال في البحرين إذا كان أفراد..

عبد الرحمن جمشير: ليس في البحرين ولكن البحرين ملتزمة باتفاقيات أمنية..

اتفاقيات أمنية بحرينية مع دول الخليج

خديجة بن قنة: نعم ولكن أفراد الإخوان في البحرين لم يرتكبوا.. نعم سيد جمشير الإخوان في البحرين لم يرتكبوا نعم سيد جمشير.. إذا كانوا في البحرين لم يرتكبوا ما يضر الدولة في البحرين لم يرتكبوا استخدم.. لم يرتكبوا استخدم الوزير عبارات من قبيل التصدي لمخططاتهم وإنني لم أقل أن الجماعة ليست إرهابية وما إلى ذلك؟

عبد الرحمن جمشير: لا صحيح البحرين ملتزمة باتفاقيات أمنية بينها وبين الدول الخليجية والدول العربية فهي في هذا المجال تتصدى لأي توجه إرهابي لدى حركة الإخوان المسلمين، فيعني أنا أرى أن هو كان ركز على الحركة كحركة سياسية تتبع النهج السلمي وفي نفس الوقت النهج الإرشادي كدعوة للدين وللإصلاح، وهي بالفعل نسميها في البحرين هيئة الإصلاح.

خديجة بن قنة: يعني يكاد سيد جمشير يعني سيد جمشير يعني يكاد يفهم الوزير في

تصريحاته يحاول ربما أن يوفق في العلاقة بين البحرين والمملكة العربية السعودية وبين موقف البحرين من جماعة الإخوان المسلمين التي كما قال لا تشكل في الواقع خطراً على البحرين ولا تقوم بأي شيء ضد الدولة.

عبد الرحمن جمشير: لا هو حاول يفصل بين حركة الإخوان كحركة محلية وطنية داخل البحرين وبين الحركة كالمشروع الدولي أو الارتباط دولياً بالإخوان المسلمين في الخارج، هذا هو هذا اللي لازم نخيط له، يعني نتابع بطريقة واضحة وبطريقة دقيقة على أساس وطني وإلى فك الارتباط بين الإخوان كحركة سياسية محلية تعمل في الإصلاح وفي السياسة وتعمل في الأعمال الخيرية وفي الوعظ الديني وفي نفس الوقت بين الحركة وارتباطها بالمجموعة الدولية والتوجهات السياسية ويمكن أن ترتبط بمخططات إرهابية في الدول الأخرى وهذا ما حصل ويحصل في مصر.

خديجة بن قنة: نعم.

عبد الرحمن جمشير: في مصر يعني نشوفه على أرض الواقع فجميع التفجيرات وجميع الحركات الإرهابية ناتجة..

خديجة بن قنة: شكراً.

عبد الرحمن جمشير: عن يعني خلفية إخوانية.

خديجة بن قنة: شكراً جزيلاً لك إذن عبد الرحمن جمشير عضو مجلس الشورى البحرين كنت معنا من المنامة عبر الهاتف في هذا الجزء الأول من البرنامج، شكراً لحضورك معنا وأتحول الآن إلى الإمارات والدكتور عبد الخالق عبد الله، دكتور عبد الخالق أهلاً بك، استمعت إلى الأستاذ عبد الرحمن جمشير وهو يصف حركة الإخوان المسلمين في البحرين بأنها حركة إصلاحية، نريد أن نفهم في الإمارات العربية المتحدة لماذا يتخذ منها موقف استثنائي كالذي تتخذه الإمارات من الجماعة؟

عبد الخالق عبد الله: يعني الإمارات حقيقة لديها أدلة وشواهد أن الإخوان حركة تستغل الدين من أجل الوصول إلى السلطة وهدفها الأساسي السلطة والبقاء في السلطة بأي ثمن كان، وثانياً أعتقد يعني اكتشفنا بما لا يدع مجالاً للشك أيضاً أن حركة الإخوان بدأت هجومها وتهجمها واستهدافها للإمارات منذ اندلاع الربيع العربي فكانت الإمارات حقيقة يعني في حالة رد فعل..

موقف من الإخوان أم من الربيع العربي

خديجة بن قنة: يعني هذا في الأساس موقف من الربيع العربي أكثر منه موقف من الجماعة؟

عبد الخالق عبد الله: لا موقف من الإخوان تحديداً وليس من الربيع العربي أخت خديجة، الإخوان بدئوا هجوما مقدسا هجوما كاسحا إعلامي سياسيا، بدأه الشيخ القرضاوي مروراً بكل من تولى السلطة في مصر، أخذوا موقفا دون وجه حق ضد الإمارات، بالتالي الإمارات كانت باستمرار ولا زالت في حالة دفاع.

خديجة بن قنة: دكتور عبد الخالق لا أريد أن أقطعك، لكن نريد هذا الكلام نعم في الواقع، يعني فعلاً في الواقع لا أريد أن أقطعك كي توصل الفكرة، لكن أريد فقط أن نسترسل في سياق هذه الاتهامات المتواصلة لجماعة الإخوان المسلمين على أنهم جماعة يريدون كما تقول المساس والإطاحة بالحكم في دول الخليج العربي، تحديداً نتحدث عن الإمارات العربية المتحدة هل من شواهد؟ هل من أدلة؟ الستون ربما الستين شخصاً المتهمين يتساءل المرء هل يعقل أن يسعى عشرات من الأفراد إلى الإطاحة بحكم في دولة مثل الإمارات؟

عبد الخالق عبد الله: أولاً دولة الإمارات كبقية دول الخليج أيضاً معظمها على الأقل لا تسمح بقيام تنظيمات سياسية، قانوننا لا يسمح بذلك والإخوان المسلمون، جماعة الإخوان في دولة الإمارات قاموا بانتهاك قانون الإمارات وهم يدركون ذلك وهم بكامل وعيهم قاموا بتجاوز القانون والقضية ضدهم قضية قانونية بحتة، جماعة لم تلتزم بقوانين الإمارات وحكموا من منطلق أنهم تنظيم سري لكن أكثر من ذلك كلنا نعرف أن جماعة الإخوان منذ أن تأسست ليست بجماعة دينية وإنما تستخدم الدين للوصول إلى السلطة..

خديجة بن قنة: طيب.

عبد الخالق عبد الله: وهذا الاستخدام السيئ للدين هو الذي يثير التحفز في السعودية والإمارات.

خديجة بن قنة: ستبقى معنا دكتور عبد الخالق فقط لنوزع الوقت بإنصاف وبعدل على بقية الضيوف، أستاذ حمد العذبة أنتم متهمون بشكل صريح في قطر بأنكم تدعمون الإخوان، قطر تدعم الإخوان، تحاول زعزعة الاستقرار في دول الخليج وتحاول أيضاً مد نفوذها الإقليمي على حساب جيرانها.

عبد الله العذبة: لا يوجد أي تنظيم إخواني موجود في دولة قطر لكي تكون دولة قطر هي داعمة للإخوان، بالعكس أكبر تواجد للإخوان هو موجود في الكويت وموجود في البحرين ولذلك نجد أن وزير خارجية البحرين أقر بالأمس أن جماعة الإخوان في البحرين هي جماعة وطنية، وهذا حتى أيضاً يتناقض مع الإدعاءات بأن لديهم بيعتين بيعة داخلية وبيعة خارجية للمرشد في مصر أو في غير مصر، دولة قطر نظامها ملكي مثلها مثل بقية دول الخليج، مسألة أن قطر يجب ألا تحارب الإخوان يجب ألا

تحول بأن دولة قطر هي داعمة للإخوان وأن موقف البحرين في الأمس الذي تم التراجع عنه اليوم بشكل غير مفهوم يدل على أن هناك تبايناً في المواقف، وأعتقد بأن هناك غضب كبير في أبو ظبي بعد تصريحات الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وهي متوازنة لأن البحرين ليست في حاجة لخلق صراعات داخلية لإرضاء يعني تصريحات ضاحي خلفان أو غيره من الأمنيين الذين أصيبوا برعب بعد الربيع العربي، بل أنهم ذهبوا إلى أبعد من ذلك عندما قالوا بأن أول دولة سيتم إسقاطها هي الكويت، وكل المحللين يعرفون بأن جماعة الإخوان المسلمين أو من يحملون فكرهم في الكويت هم شركاء لنظام الحكم هناك وهم رجال أعمال وهناك مصالح مشتركة بينهم وبين نظام الحكم في الكويت الذي يشبه إلى حد كبير جميع الأنظمة في دول الخليج، دولة قطر..

قلق خليجي غير مبرر من الإخوان المسلمين

خديجة بن قنة: طيب بما أنك أشرت أستاذ عبد الله إلى الكويت دعني أنتقل إلى الكويت إلى الأستاذ الدكتور عبيد الوسمي، دكتور عبيد نريد أن نفهم ما المقلق ما المخيف؟ لماذا كل هذا القلق الراهن من حكومات المنطقة في الخليج من جماعة الإخوان المسلمين وصعود التيار الإسلامي بعد الربيع العربي؟

عبيد الوسمي: أنا أعتقد إجابة على هذا السؤال أنه ربما تكون أكثر الفصائل السياسية الإسلامية تنظيمياً هي جماعة الإخوان المسلمين، ولذلك الخشية من أن أحداث الربيع العربي وموجة التغيير في العالم العربي قد تهيئ للجماعات النظامية أكثر ولهذا السبب البديل دائماً إسلامي حتى قبل موجة الربيع العربي الحالية، نحن رأينا في فترة سابقة عندما فازت جبهة الإنقاذ في الجزائر وأيضاً فاز فصيل إسلامي في المناطق المحتلة في فلسطين كانت حماس بديلاً، وربما لأن توجه الشارع توجه محافظ وتوجه إسلامي. جماعة الإخوان المسلمين هي أقدر الجماعات الإسلامية المنظمة لملء فراغ السلطة في حالة غيابها، لكن الحديث ربما غير المفهوم للزميلين اللي سبقوني مع كامل التقدير لما ذكروا بشأن المخططات، يعني أنا لست هنا بمعرض الدفاع عن الإخوان المسلمين ولست منتمياً لهذه الجماعة لكنني أستغرب أيضاً من الحديث المكرر بأن الإخوان المسلمين لديهم مخططات للوصول إلى السلطة. أنا أود أن أقول ومن هذا المنبر أن كل الفصائل السياسية عندما تتنافس في الجانب السياسي فإن الهدف هو الحصول على القرار والمشاركة به، وبالتالي أمر منطقي جداً أن يكون الغرض من المشاركة السياسية هو التأثير على القرار السياسي إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، ولذلك هذا لا يعد اتهاماً للإخوان المسلمين ولا لغيرهم من الأشخاص، نحن نتنافس في الحالة السياسية لنعبر عن آرائنا ولنترجم هذه الأفكار. حركة الإخوان المسلمين ربما لأنها حركة كما قيل بأنها عالمية الانتشار وخاصة في العالم العربي هي كذلك كما غيرها من الحركات، الماسونية والصهيونية والرأسمالية والشيوعية كلها حركات

فكرية واسعة النطاق، في العالم العربي الطبيعية المحافظة في المجتمعات العربية دائماً عندما تأتي ببدائل من الشارع فإن هذا البديل دائماً يكون إسلامياً، أكثر التجارب الإسلامية تنظيمياً هو الجماعات الإسلامية ولذلك..

خديجة بن قنة: لكن ربما في دول الخليج التركيبية الاجتماعية مختلفة، نعم دكتور ربما في دول الخليج التركيبية الاجتماعية مختلفة، مرجعية دولها ومجتمعاتها مرجعيتها الإسلام وتشريعه من ثم ربما يتساءل البعض لماذا يعني الخوف من انتماء أفراد من هذه المجتمعات إلى جماعة الإخوان المسلمين أو أصلاً سبب وجود هذه الجماعة في مجتمعات إسلامية بالأصل لكن سنعود للنقاش بعد أن نأخذ فاصلاً قصيراً ونناقش بعد الفاصل كيف يمكن لدول الخليج العربية صياغة مواقف مشتركة إزاء أي تهديد لأمنها مع الحفاظ على مصالحها الوطنية لا تذهبوا بعيداً عائدون.

[فاصل إعلاني]

خديجة بن قنة: نرحب بكم من جديد مشاهدينا إلى هذه الحلقة التي تناقش دلالات تصريح وزير الخارجية البحريني حول التعامل مع قضية جماعة الإخوان المسلمين في كل دولة على حدة، أتحوّل إلى الإمارات الآن وإلى الدكتور عبد الخالق عبد الله، دكتور عبد الخالق يتساءل البعض لماذا كل هذه الشدة في التعامل مع الإخوان المسلمين في الإمارات، هل يحتلون مثلاً جزءاً في الإمارات العربية المتحدة؟ لماذا لا تترك الإمارات كل دولة تتصرف وتتحرك بمفردها بناء على مصالحها الوطنية مع هذه الجماعة؟

عبد الخالق عبد الله: يعني أولاً أعتقد أن هناك تحسناً خليجياً جماعياً من الكويت ومروراً بالإمارات والسعودية إلى عُمان تجاه الإخوان وتجاه التنظيمات الإسلامية التي تستغل الدين بشكل من الأشكال للوصول إلى السلطة، أعتقد هذا التحفز قائم في جميع دول الخليج العربي فيما عدا قطر التي خرجت عن هذا التحفز إلى دور المساندة والدعم المالي والمعنوي وطبعاً الإعلامي عبر الجزيرة، ولكن الإمارات قاست أكثر من غيرها من الإخوان، قاست من الإخوان بشكل خاص وخاصة في الآونة الأخيرة بشكل هذا التطاول الذي بدأه يوسف القرضاوي مروراً بتطاول الإخوان في مصر عندما أتوا إلى الحكم، ثم أخيراً أيضاً عندما اكتشفنا أن هناك أيضاً من أبناء الإمارات من كانوا يخططون وينشطون مع التنظيم الدولي. التوجس الإماراتي قائم ومحقق لأن هناك مخالفات في الداخل وهناك هجوم مسعور إخواني ضد الإمارات بشكل خاص واستهداف للإمارات ربما أكثر من غيرها، لكن أيضاً فجأة السعودية اليوم أعلنت وبصريح العبارة بأن جماعة الإخوان جماعة إرهابية فهي ذهبت إلى أبعد مما ذهبت إليه الإمارات، وربما هنا أخت خديجة القصد أن الإخوان نرى أنهم يعبثون اليوم بمصر ويعبثون بوحدتها واستقرارها والعبث بوحدة واستقرار مصر هو عبث في

استقرار الأمة العربية وبقية دولة الخليج العربي والإمارات طبعاً من بين دول الخليج تقدر عالياً أن عدم الاستقرار هذا الذي يقوده الإخوان لأنهم يريدون أن يعودوا إلى السلطة بأي شكل من الأشكال حتى لو كان ذلك على حساب انهيار الاقتصاد المصري والبيت المصري على..

خديجة بن قنة: ولكن في نفس الوقت الإمارات دعمت الانقلاب في مصر وعزل رئيس وصل إلى السلطة بطرق شرعية عن طريق صناديق الاقتراع، هذه سياسة الإمارات العربية المتحدة في مصر.

عبد الخالق عبد الله: الإمارات أقرت بحكم الإخوان وكانت من بين أوائل الدول التي ساندت يعني واعترفت بما أقر به وأجمع عليه الشعب المصري، لكن خلال السنة اكتشفنا كم أن هذه الجماعة التي أتت إلى السلطة عبثت في مصر وبالعلاقاتها بدول الخليج وكانت مصر على وشك أن تخسر الإمارات كما كانت الإمارات على وشك أنت تخسر مصر..

خديجة بن قنة: طيب.

عبد الخالق عبد الله: ساعدتهم بمصر خلال السنة..

مطلوب سياسة خليجية موحدة

خديجة بن قنة: الفكرة واضحة لأنه فقط لم يبقَ معنا إلا ثلاث دقائق نحاول أن نوزعها بين ضيفينا، دكتور عبيد الوسمي كيف يمكن لدول الخليج الآن أن ترسم سياسة موحدة يعني بالحفاظ على في نفس الوقت على المصالح الوطنية لكل دولة على حدة، تحدث عن الكويت لو سمحت.

عبيد الوسمي: أولاً بالنسبة للكويت أنا أعتقد أن الإخوان المسلمين هي جماعة تمارس العمل السياسي وهي مكون سياسي من المكونات الأساسية في المعادلة السياسية، لم نسمع يعني في يوم من الأيام أن الإخوان المسلمين في الكويت كان لهم مخططات يعني لقلب نظام الحكم أو لتغيير نظام الحكم خصوصاً ما يطرح في الساحة الخليجية وإن كنا نتمنى طبعاً ونحن نقف مع الإخوان في الإمارات والبحرين والسعودية وغيرها من الدول إذا قدموا مظاهر مادية واضحة يعني على مثل هذه المخططات أو الأعمال الإجرامية.

خديجة بن قنة: نعم.

عبيد الوسمي: الأمر الآخر إذا افترضنا جدلاً أن مثل هذه الأمور تحدث فإنه حتى من الناحية الشرعية ولا تزر وزارة وزر أخرى، يعني تملك هذه الأنظمة أن تحاكم

الأشخاص الذين يرتكبون جرائم مخالفة لأمن الدولة لكن لا يمكن أن نصبغ هذه الصفة على كل كائنات الإخوان المسلمين فقط لأن هناك شخصا أو شخصين أو ثلاثة إذا افترضنا وجودهم منتمين لهذه الجماعة وقاموا بأعمال تخريبية أو إجرامية لأن عددا كبيرا أصلاً من الجماعات السياسية في فترات من فترات التاريخ السياسي..

خديجة بن قنة: طيب.

عبد الوسمي: بدول مجلس التعاون ارتكبوا مجموعة من المخالفات ولم توصم هذه الجماعات بأنها جماعات إرهابية.

خديجة بن قنة: شكراً أنتقل إلى الأستاذ عبد الله حمد العذبة، الآن كيف يمكن لدول الخليج العربية أن تصيغ مواقف مشتركة إزاء أي تهديد لأمنها مع الحفاظ على مصالحها الوطنية؟

عبد الله العذبة: خروج البحرين بالتصريح هذا يعكس بأنه لا يوجد هناك موقف موحد من التعامل مع ملف الإخوان، كما أن عُمان والكويت يؤكدان بأن دولة قطر لا تشكل أي تهديد للمنطقة، ولذلك لم تقوما بسحب السفيرين من هنا على الرغم أن الإمارات ليس لديها سفيرا لتسحبه لكنهم يصرون على تكرار مسألة أنهم سحبوا سفيرهم وهذا الأمر غير صحيح، وأرجو أن يكون هناك تفهم لموقف البحرين فالبحرين لديها من المشاكل الداخلية ما يكفيها ولا تشعر الكويت بأي شكل من الأشكال بأن الإخوان يهددوننا، أما مسألة التعامل مع ملف مصر فيجب ألا ينتقل إلى منظومة مجلس التعاون ويجب أن نحافظ عليها، وما يحدث في مصر يبقى في مصر وما يحدث في سوريا يحدث في سوريا، هناك وحدة مواقف هذه الأنظمة الستة هي أنظمة ملكية وراثية لن يضر أي نظام منها بأي نظام آخر، وفي جميع الأحوال دولة قطر لا يستطيع أحد أن يحسبها على الإخوان المسلمين أو غيرهم وهذه أمور مشاهدة ودستورها حتى يحدد آلية الحكم وانتقاله إلى آخره. دولة قطر من مصلحتها استقرار مصر واستقرار المنطقة كلها وهناك معالجة مختلفة، أنا أعتقد أن مصر تحتاج إلى رئيس توافقي وإلى العودة عن الانقلاب، فإذا لم تستقر مصر فيجب ألا تلام دولة قطر على ذلك بزعم أن دولة قطر تدعم الإخوان لأن دولة قطر لا تريد أن تكون تجاه أي طرف فهي دعمت المجلس العسكري ثم دعمت حكومة شرف وغيره..

خديجة بن قنة: نعم.

عبد الله العذبة: ثم دعمت الرئيس الذي اختاره الشعب المصري ويجب ألا تلام على ذلك.

خديجة بن قنة: شكراً جزيلاً لك الأستاذ عبد الله بن حمد العذبة مدير تحرير صحيفة

العرب القطرية، ونشكر أيضاً الدكتور عبيد الوسمي أستاذ القانون بجامعة الكويت وعضو البرلمان السابق، ونشكر ضيفنا من الإمارات الدكتور عبد الخالق عبد الله أستاذ العلوم السياسية، وفي الجزء الأول من البرنامج كان معنا عبر الهاتف عبد الرحمن جمشير عضو مجلس الشورى البحريني كان معنا من المنامة، بهذا نأتي مشاهدينا إلى نهاية هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، لكم منا أطيب المنى وإلى اللقاء.